

تفسير القرطبي {سورة العنكبوت} 3{{726}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوا انما تعبدون من دون الله اوثانا انما تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا واعبدوه واشكروا له - 00:00:00

واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاء اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيدون ان ذلك على الله يسير - 00:01:25

الله ان الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء. ويرحم من يشاء. ويحب من يشاء واليه تعلقون بمعجزين في الارض ولا في وما لكم من دون الله من ولي وما لكم من دون الله من ولي - 00:02:28

وما لكم من دون الله من ولي ولا نصر والذين كفروا بايات الله ولقاؤه اولئك ينسوا من رحمتي لهم عذاب اليم الحمد لله الذي انزل الينا اشمل الكتاب وارسل الينا افضل الرسل - 00:03:57

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى - 00:05:00

يبين لنبيه كيف مقابلة الامم السابقة سابقة رسلها بالكذب بالاهانة طالبين مثبتين بذلك ومثبت هذا الاسلوب نبينا صلى الله عليه وسلم ومقويه على السير في دعوته وانه اذا اذوه قومه - 00:05:21

قبله اذتها قومها وانه كما نصر الرسل السابقة على اممها فانه سينصره على قومه اذا واهموا واذكر او وارسلنا ابراهيم الى قومه وابراهيم نعم ارسلناه الى قومه وقال يا قومي وابراهيم اذ قال لقومه - 00:05:58

وارسلنا ابراهيم الى قومه او واذكروا وقت ارسلنا ابراهيم الى قومه فقال لهم اذ قال لقومه اعبدوا الله ما لكم من اله اذ قال لقوم وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون - 00:06:30

وابراهيم اذ قال حين قال لقومه وهم جماعة واهله اعبدوا الله وحدوا الله ما لكم من معبود غيره ايوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون اذا ابراهيم قال لقومه وحدوا الله - 00:06:57

ما لكم من اله غيره وقال لهم ذلكم اي عبادة الله وحده افضل وخير لكم ان كنتم تعقلون تعلمون ان الاوثان لا تنفع ولا تضر ولا تخلق ولا تجلب نفع ولا تدفع ضر فكيف العقل يعبد الاوثان - 00:07:24

وانما يعبد من يخلق ولا يخلق الا الله لا يستحق العباد في الكون الا من يخلق ولا يخلق في الكون الا الله ولذلك ربنا يربط العباد بماذا للخلق اعبدوا ربكم - 00:07:45

الذي خلقك افمن يخلق ومن لا يخلقكم في بطون امهاتي يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا اذا ابراهيم قال لقومه - 00:08:04

اعبدوا الله واتقوا اعبدوا الله يعني اطيعوا العبادة في اللغة هي التذلل والخضوع خط معبد مذلل ومنه العبد لانه يذل لسيده ونحن عبيد لله ذليل لربنا حتى يكشف عنا الضر ويعطينا ما نريد - 00:08:27

ولذلك اشرف ما يكون العبد ان يقال له عبد سبحان الذي اسرى بعبد هذا التشريف له ان يكون عبدا لربه واتقوا اعبدوه واجتنبوا

معاصيه اتقوه فلا تعصوه ولذلك التقى هو - 00:08:52

تجنبوا ما لا يجوز هذا هو التقى التقى ان يعمل العبد المطلوب ويتجنب المنهي عنه هذا يكون من الوقاية اي عبادة الله واتقائه خير لكم ايوه في دنياكم واخراكم ان كنتم تعلمون فنفذوا - 00:09:20

ولذلك العلم هو الذي يحمي وهو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع. هذا هو العلم العلم هو الاعتقاد اذا الوهم والشك الظن ليس علم الجاسم غير الجاسم لا يقال له علم يقال له ظن - 00:09:50

المطابق للواقع اذا لم يكن مطابق للواقع يكون جهل مركب او خطأ الذي يعلم ما يدعو غير الله ما يرجو غير الله لا يخاف الا من الله. لا يسأل الا الله - 00:10:13

بعدين قال انما تعبدون انما ام الباب من دون الله اوثانا اي ما تعبدون الا اوثانا اوزان جمعه وثن والوزن هو الذي ينحت من الخشب او من احيانا يعملوه من الطعام احيانا يعملوه من الحجارة - 00:10:37

كل ما عبد من دون الله يسمى الوثن وهو والصنم شيء واحد وقيل الاوثان من الذهب والفضة والنحاس ولكن في اللغة لا. الوثن والصنم شيء واحد كما قال الجوهري اذا - 00:11:05

الذي تعبدونه من دون الله او ذاب ما تعبدون الا الاوثان عبادتكم منحصرة في الاوثان وتخلقون افكا يخلقون هنا تنحتون والخلق هو تقدير والايجاد وانتم الصنم تنفثونه وتخلقونه تعملونه من الحجارة او من الخشب - 00:11:26

وهو افك لان عبادته لا تجوز وما يطلب منه لا يصح وكل افك اذا عبر وتخلقون افكا لان نحتكم له وتصليحكم له هذا الخلق هو كذب لانكم تريدون منه النفع ولا نفع فيه - 00:11:56

ليس فيه نفع وليس فيه ضرر الا الضرر الذي يترتب على صرف حق الله له اما وفي ذاته لا ينفع ولا يضر اذا دعوته لا يسمعك واذا ضربته لا يتألم ولا يرد عن نفسه - 00:12:18

ان تدعوهم لا يسمع دعائكم ولو فرضنا انهم سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير الله وليخبرك بهذا ولذلك من الغريب العبد يصرف حقوق الله لغير الله - 00:12:39

هذا جنون غير الله لا ينفع ولا يضر يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد ان يشاء يذهبكم ويأتي في خلق جديد وملائك على الله بعزير - 00:13:02

سؤال غير الله جنون وصرف حقوق الله للمخلوق هذا جراءة زائدة وجهد لذلك ينبغي للعبد ان لا يسأل الا ربه وان لا يدعو الا الله والا يعبد الا الله وان لا يرجو الا الله ويعلم ان البشر عاجزون - 00:13:25

هذا عند كثير من الناس مواري لكن اذا احتاج يذهب الى من الى اصحاب الاضرحة ويقول لهم الله الله اتيناكم قاصدون ومثلكم يقصد هذا خطر هذا ومن قصد الاجواد ليس يخيب حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:13:54

الاجواد الاجواد فيه. هذا واحد خلاص مسكين انقطع عمله يحتاج الى من يدعو له ومن يتصدق عليه اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث ولذلك لا فرق بين ان تقول الله خلق الجبل - 00:14:17

وان تقول الله يجيب دعوة المضطر ودعاء اجابة الدعاء وخلق الجبال هذا من خصائص الربوبية امن يجيب المضطر اذا دعا. امن خلق السماوات والارض والدعاء هو العبادة وقال ربكم ادعوني - 00:14:36

استجب لك اذا سألته اسأل الله اذا يخلقون وتخلقون افكا من الجبال من الحجارة او يصلحون من الاخشاب افكا كذبا وهو الالهة التي تعبدونها ان الذين تعبدون من دون الله - 00:15:00

ان التوكيد الذين جمع الذي تعبدون تدعونهم وتخافون منهم وتطلبون منهم وتلجأون اليهم لا يملكون لكم رزقا لا يملكون لكم رزق ما يستطيعون ان يعطوكم اي شيء من الطعام ومن الكسوة ومن المسكن. او يدفع ما يملك شيء - 00:15:29

اذا فلعلتي عجزني عن ان يعطوكم او يرزقوكم عند المعبود بحق الله الرزق لانه هو الذي يملك هو الذي خلقنا هو الذي خلق اباؤنا هو الذي خلق السماء هو الذي خلق الارض. هو الذي انزل المطر من السماء. هو الذي اخرج النبات من الارض - 00:15:51

وهذه لا يقدر عليها الا الله يكثر في القرآن يعني الانتباه الى هذه الخمسة ولذلك قال اعبدوا ربكم ايش الذي خلقكم والذين من قبلكم الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء - [00:16:19](#)

فلا تجعلوا لله امدا والاحال ان المذكورات لا يقدر عليها الا الله. وانتم تعلمون ان المذكورات من خصائص الربوبية كيف تجعل لله انداد وهي كل هذه الامور عاجزة عنها ولا يقدر عليها الا الله - [00:16:44](#)

اذا الانسان امر عجيب عندك طريق للنجاة عندك طريق للعز عندك طريق للفوز عندك طريق للسلامة لماذا تذهب في طريق الهلكة والعطب وتطلب من العادس وتصرف حقوق الله لغير الله. اليس هذا جنون - [00:17:06](#)

اين العقول ولذلك ربنا يقول افلا يتدبرون القرآن على قلوب اقفالها ويقول وجعل لكم السمع والابصار والافئدة ماذا لعلكم تشكرون مارء العلم لتشكر الله ما هو اللي تنظر في الحرام تسمع الحرام - [00:17:26](#)

فكر في الحرام لا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء قدرة قدرة هائلة اذا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا - [00:17:51](#)

والرزق مهم للحياة لان الانسان اذا لم يجد رزق ينهار لا يفكر في صلاة ولا في ولد ولا في شيء انسان ضعيف وخلق الانسان اذا لم يبرز الانسان اذا لم يجد قوت - [00:18:14](#)

يموت لا يملكون لكم رزقا فليتنظر الانسان الى طعامي الناس صببنا الماء صبا ثم شقنا الارض شقة طعامك الخبز انظر من اين جاء الاكل الاكل من اين جاء؟ انظر اليه - [00:18:37](#)

بعدين تشكر الله تعرف قدرة الله تعلم ما هذه النعم التي اعطيت لك فلا تعصي ربك ولا تتخلف عن واجب ولا تقدم على حرام ستسعد وتسعد وتكرم وتكرم ابتغوا عند الله الرزق - [00:19:02](#)

من الله الرزق يعطيكم وتكون عبادة ربنا لكرمه اذا سألته يعطيك وهي عبادة له ادم اذا سألت يغضب والله عجيب الواحد الان لو تأتية وتسأله يعطيك تعطيه وتسأله يعطيك اذا كان من اهل الفضل - [00:19:28](#)

يعطيه ويعطيه المرة الرابعة هو لا شعوريا ولو كان فاضل تجده يغضب ان يسألكموها البارح فيكم تبخلوا ويخرج اظغانكم. هذا اعجاز هذا اعجاز قرآني مهما كان كرم الانسان. اذا قلت لو اديني اديني اديني - [00:19:54](#)

بعدين مهما كان يختل توازن ان يسألكموها فيكم تبخلوا ويخرج اظغانكم لا اله الا الله لا تسألن بني ادم حاجة واسأل الذي ابوابه لا تعجبوا ان الله ان تركت سؤاله ايش - [00:20:23](#)

وبني ادم حين يسأل يغضب والله ان تركت سؤاله يغضب علي وان سألته احبك واعطاك وقال ربكم ادعوني استجب لكم رب كريم وقادر فلماذا العبد؟ اين ذاهب العبد يا اخي - [00:20:48](#)

تحت ربك كن عبدا لله طع الله بشرع الله وما اردت يعطيك الله تسألوا فابتغوا عند الله الرزق اطلبوا عند الله الرزق الله يعطيكم جعل الاستغفار من اسباب الرزق الصلاة من اسباب الرزق - [00:21:06](#)

الدعاء من اسباب الرزق الاستقامة من اسباب الرزق الملعب اكبر اسباب الرزق قالوا الاستغفار. استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم لا ترجون - [00:21:34](#)

وقال وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا الله يرزقه نحن لا غيرنا. الله هو الذي يرزقك ما اكرمه وما احلمه وما اقدره اذا وابتغوا عند الله الرزق. ايوه فابتغوا عند الله رزق واعبدوه - [00:21:56](#)

تذلوا اخضعوا صلوا بروا بوالديكم. اكرموا جيرانكم. ساعدوا المرضى. ساعدوا الضعاف تجنبوا الغيبة النميمة لا تضيعوا اوقاتكم فيما لا ينفعكم اعبدوه اعبدوا الله واعبدوه واشكروا له اشكروا نعم الله ومن اكبر شكر النعم - [00:22:27](#)

ان ما اعطاك لا تستعمله الا في طاعته البصر لا تنظر الى الحرام السمع لا تسمع حرام اللسان لا تنطق بحرام. القلب لا تفكر في حرام استعملوا نعمه في طاعته - [00:22:58](#)

لانه قال لئن شكرتم لازيدنكم ما اكرمه من رب وما اجمله من كتاب وما احسنه من نظام هذه الامة اكرمها الله وجعلها خير امة كنتم

خير امة اخرجت للناس كتابكم تبيان لكل شيء. رسولكم افضل البشر - [00:23:16](#)

هذه نعم فكتابكم شامل معجز ورسولكم بشر مثله في الفضل وانتم افضل الامم اذا هذه نعم نشكر ربنا عليها فلا نعصيه ونبذل من اموالنا وانفسنا لديننا ولامتنا الفضائل بالبذل لولا المشقة - [00:23:42](#)

الناس كلهم الجود يفقر والاقدام والسؤدد بنحصر في النفس والمال ما في طريق ثالثة مالك ؟ تبني به المساجد على الايتام على الرميات تصلح بي ذات البين تعمل به الاوقاف - [00:24:18](#)

تعمل مؤسسة للاذكياء من ابناء المسلمين الفقراء تمنحهم المراضة تعالجهم لاصلاح ذات البين. اي اخوين او اقرباء تضاربوا جلوس لي يصلح بينهم هذا نبل واجر لذلك الله يعطي العبد على قدر همته - [00:24:47](#)

واشكروا له لله ومن اكبر شكر هذه الاشياء انسان يمشي في الخير وبعدين الذي يشتغل في اعمال الخير الله يصلح له ذريته وماله ويصلح له نفسه لان الله لا يضيع اجر من احسن عملا - [00:25:13](#)

ما الذي يعطي وقته وماله لدينه ولامته اترى ربه يضيعه ابدا يبارك له في ماله وولده ونفسه وما بذله لدينه ولامته يعوض عنه جسمه وباستقامته وبتوقيه وباصلاح ولده وماله ولله ربنا يقول لئن شكرتم - [00:25:35](#)

لازيدنكم اذا اشكروا له لانكم ان شكرتم لربكم ثبت النعم عليكم وزادها اذا امر الانسان العجيب عنده وللعز للخير للرفعة للسعادة للجنة للقوة بما لا يذهب بالطرق العقيمة؟ التي تأتي بالذنوب - [00:26:05](#)

وتأتي بسخط الله. وتأتي بالفقر لماذا عندك طرق تعزك وتغنيك وتكرمك لا تمشي معه وتمشي مع الطرق التي تضل الانسان وتجعله يرهق وتجعله يكون في حياته شقيا لان الذي لا يطيع الله لا يكون سعيدا - [00:26:33](#)

ابدا لا يكون سعيدا في الدنيا من لم يطع ربه ثقوا تماما ان السعادة منوط بالتقى الذي لا يتقي لا يكون سعيدا. ولذلك قال ربنا ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا - [00:26:55](#)

الذي يمارس المعاصي ويمارس الحرام حياة ضيقة وقت ضيق وقلب ضيق وحياة ضيقة وفي شقاء ويحشر يوم القيامة اعمى لكن الذي يمارس الطاعة منشرح في فرح وفي سرور ويؤمن من ربه ان يعطيه الاجر. وان يدفع عنه وان يدخله الجنة - [00:27:17](#)

لذلك السعادة محروم منها من لم يتقي ربه ذلك الذي يتقي الله الله يرزقه السعادة واشكروا له اشكروا لربكم اليه هذا هو المحل الهى ترجع ولذلك هذا الرجوع هو الذي يكون فيه التمايز - [00:27:49](#)

والتي تتكشف فيه الحقائق يوم القيامة الامور تنجلي اهل الخير وجوههم كالبدن واهل الشر وجوههم مظلمة عليها قطرة اهل الخير كأنهم يوم يجمعكم اليوم الجمع ذلك يوم التغابن تفاضل وان تكذبوا ايها - [00:28:14](#)

قريش فقد كذب امم من قبلكم ولكن الى الله ترجع الامور. وان تكذبه وقد كذبت امم قبلكم. كذب امم قبلكم قوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم شعيب وقوم ابراهيم - [00:28:49](#)

ولكن والى الله ترجع الامور والى الله ترجع الامور ويجازى كلا بعمله ما في سئ ما فيش شي يضيع ما يضيع شيء كل شيء مسجل والذي يعمل الخير مسجل له. والذي يعمل الشر مسجل - [00:29:11](#)

وما على الرسول الا البلاغ المبين الرسول لا يملك الا ان يبلغ وهذه الاية مكية طبعها جاء بعدها ان الناس لابد ان تدخل في الاسلام او لا بد اهل الارض - [00:29:34](#)

من اراد الاسلام حياه الله ومن لم يرد يلعن للاسلام لا بد اهل الارض يكون نظام الارض سلطته بيد المسلمين سلطة في العالم تكون بيد المسلمين من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر - [00:29:55](#)

اولم يروا هؤلاء الذين كذبوا وكفروا كيف يبدي الله الخلق نطفة علقة مضغة لحم يكسل العظام لحما ثم ينشع خلق اخر البذرة كيف تنشأ وتكبر حتى تكون نخلة او دوحه - [00:30:12](#)

كيف يبدي الله الخلق وبعدين ثم يعيده ولذلك النشأة الاولى اصعب من الاعادة قل يحييها الذي انشأها اول مرة ثم اليه ثم يعيده يعيدهم بعد الممات ان ذلك على الله يسير - [00:30:38](#)

ان ذلك الاعداء على الله المعبود بحق يسير سهل لا يكلفه شيء. امره اذا اراد شيء يقول له كن يخرج الناقة من صخرة وقال للنار كوني بردا ورفع جبل فوقهم - [00:31:06](#)

وامر جبريل بجناحه يرفع القرى وقلها وقال للذين اصطادوا يوم السبت كونوا قردة وكانت مريم اذا جاءها في المحراب يجد عندها فاكهة في زمن لا توجد فاكهة كلما دخل عليها زكريا المحراب - [00:31:28](#)

وجد عندها رزقا. قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله تذكر زكريا انه ما عنده ولد قال ربي هب لي من لدوكا قال ربي الكريم قادر اذا وانا ما عندي ولد. اللهم اعطني ولد تذكر - [00:31:51](#)

فاعطاه الولد ربنا كريم موسى قال اخي معي اعطاه نكث من دعاء الله ادعوني لكم عنده حاجة من فيه مرض من يحتاج وظيفة؟ من يحتاج يدعو الله ادعوني استجب لكم - [00:32:09](#)

لكن لا يدعو المسلم بالحرام لا يدعو بقطيعة رحم لا يدعو على مسلم لا لا يدعو الا بشيء طيب ان الله اذا دعا يستجيب واذا ظلمك شخص لا تدعو عليه. لانك اذا دعوت عليه - [00:32:32](#)

يمكن الدعوة تكون اكبر من المظلمة عليك. فبدل ان تكون مظلوم تفسير ظالم ايوا مشكل لان الدعوة تدمر تلقى وقت اجابة فتدمر لا يدعو المسلم الا بخير حتى لا يلزمه اذا دعوت على انسان ومات مشكلة - [00:32:51](#)

يوم القيامة يأتي يريد يريدك يريد نفسه منك دعوت علي ظلما واتقوا دعوة مظلوم فالانسان لا يدعو الا بخير غادي نلقوا السير في الأرض امر للإباحة الاعتبار سيروا امر للاعتبار في الارض فانظروا - [00:33:15](#)

تأملوا بآبصاركم وببصائرهم. كيف بدأ الخلق ثم الله نشأة الآخرة بدأ الخلق كيف يكون بداية الزرع وبداية خلق الانسان وكيف هذه الجبال وهذه الانهار وهذه الاشجار وهذه البحار كيف بدأها - [00:33:38](#)

ثم الله ينشئ النشأة الآخرة ان الله على كل شيء فلا يعصى ولا يكفر ولا تخالف اوامره ولا تنتهك نواهيه يعذب من يشاء تعذيبه بان يختتم عليه ويرحم من يشاء رحمته بان يفتح له باب التوبة - [00:34:05](#)

واليه ترجعون بعد الممات واليه ترجعون تقبلون ترجعون بعد الممات وما انتم بمعجزين في الارض ولا اهل السماء بمعجزين في السماء. او ما انتم بمعجزين في الارض ولو كنتم في السماء لستم بمعجزين - [00:34:30](#)

لا يعجزه احد يا اهل الارض معجزين ولا اهل السماء معجزين. ولا انتم معجزين لو ذهبتهم الى السماء لا تعجزه ما لستم بفائدي ربكم كل واحد سيجازيه بعمله كل واحد سيكتب كتاب - [00:34:52](#)

اذا لماذا المسلم لا يتوب ويقنع ويفتح صفحة جديدة وما اراده يعطيه الله له انت يا مسلم اذا استقممت كل ما تريد الله يعطيك اياه لانه قادر وكريم وغني قادر - [00:35:13](#)

وكريم الحقيقة ينبغي ان نجتهد في طاعة ربنا ونكون عندنا هم نسال الله لانفسنا ولاخواننا وتكون يعني ايضا عندنا هم. ان شاء الله نكون في اعلى العليين سالت الله فاسأله الفردوس - [00:35:31](#)

والى الله وما لكم من دون الله من وليين عليكم ولا نصير ينصركم فليس لكم الا الله فثقوا بالله والجاؤا الى الله واضطروا الى الله الله لا يضيع اجر من احسن عملا - [00:35:53](#)

ويجب دعوة المضطرين ويجب دعوة الداعين فنرجو الله جل وعلا ان يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ولا تجعل الامر ملتبسا علينا فضل - [00:36:18](#)

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:36:42](#)

يقول هل المدينة المنورة كلها حرم وهل الصلاة فيها تضاعف؟ ام انه خاص بالمسجد النبوي مضاعفة الصلاة في المسجد النبوي وفي مسجد القدس وفي مسجد الحرم الكعبة في الحرم بمائة الف وهنا بالف - [00:36:58](#)

وفي القدس بخمسائة صلاة النافلة لا تضاعف في المساجد النصوص واذا كانت تضاعف في المساجد فهي في البيت افضل النافلة

في البيوت افضل اما انها لا تضاعف في المساجد واذا كانت تضاعف في المساجد فهي في البيوت افضل - [00:37:23](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم صلوا في رحالكم صلوا في رحالكم فان صلاة المرء في بيته افضل الا المكتوبة فدل هذا الحديث على ان الصلاة في البيت افضل من الصلاة - [00:37:51](#)

المساجد وصلاة الفريضة تعدل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة يقول في قوله تعالى فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين هل معنى هذا ان الاية مشاهدة وان كانت كذلك فامة محمد صلى الله عليه وسلم تراها - [00:38:07](#)

وان كانت غير مشاهدة فما المعنى جاوبونا مشكورين هي مشاهدة قال تعالى واتيناه الناقة مبصرة اي اية واضحة من كان موجود رآها ومن لم يكن موجود رآها في الايات وفي الكلام المعجز الذي دل - [00:38:33](#)

اسلوبه على صدقه يعني الذي الان يقرأ هذه الايات يعلم صدقها من القرآن هي مبصرة واضحة ترى. لان هذا كلام جاء لقريش وهم اصحاب فصاحة وبلاغة. وقال لهم ان كنتم مكذابين به فاتوا بمثله فعجزوا - [00:39:00](#)

فدل ذلك على صدقه. وعلى انه معجزة خالدة الى قيام الساعة. وما جاء فيه حق لا ريب فيه فهو مبصر ويرى المعنى نرجو الله لنا ولكم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:39:21](#)